Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أصداء هذا الاتجاه ، لكنه بدأ فيها أيضاً يتجه إلى « اليونان » بمثلها العليا فى الوضوح والنصاعة ويكاد فيها أن يكفر عما اقترفه من انحراف عن الوضوح والنصاعة والمنطق .

لكنه ابتداء من سنة ١٩٣١ بقصيدة « ابحث عن ابولون » أخذ فى التزام عمود الشعر ذى الوزن الطويل الفخم والمعانى الرائعة والعبارات المنطقية، وإن كانت الأوصاف تقترن اقترانات غير مألوفة ، ولكن هذا أمر فى طبع كوكتو المجدد دائما العازف عن كل مطروق وتقليدى .

— ٢ —

أخذ كوكتو ينصرف عن التجارب الشعرية الثورية التى رأينا نموذجاً لها فى قصيدة « الملاك هرتبيز » ، ويعود إلى الصياغة التقليدية الحافلة الوزن الحريصة على القافية الرنانة المليئة بالمعانى ، ولكن الروح العامه لشعره الجديد استمرت هى هى ، وإلا لما كان كوكتو هو كوكتو « الولد العفريت فى هذا العصر » .

وتمثل هذه المرحلة الجديدة مجموعة عنوانها «رموز» ظهرت سنة ١٩٤١ ، وخير قصائدها قصيدة رهيبة عنوانها « الحريق » نظمها سنة ١٩٣٨ وتمثل فيها الكارثة الرهيبة التى بسبيل أن تنقض على الإنسانية ونعنى بها الحرب العالمية الثانية . ولهذا حفلت هذه القصيدة بالرؤى والتهاويل المروعة التى ستحدثها القوى المدمرة الشريرة التى تجمعت واحتشدت ، واستوفزت استعدادا لفتح باب الجحيم على الإنسانية كلها ، والرؤى فيها تكاد أن تكون سلسلة من تهاويل الماشى فى نومه المستغرق فى الكوابيس .